

مدرسة زمان

كانت المدرسة

مكاناً فسيحاً بحق

يحتوى على ملعب تنس

وأشجار باسقة

وحجرات مخصصة ،

للأشغال والرسم والموسيقى

وكانت المفضول مصممة

ليدخل إليها الضوء وتنعم بالتهوية

ولما يوجد بها سوى عدد محدود

من المتخت (جمع تختة)

أما السبورة ،

فكانت دائماً جديدة

وعلى جدران الفصل

علقوا بعض اللوحات

والأعمال الفنية

التي قام التلاميذ أنفسهم بتنفيذها

والى جانب تحصيل العلم

كانوا يكلفوننا

بعمل نُول

أو تربية دودة القز

أو زراعة الفول والحلبة في أواني

كما كانوا يعقدون لنا المسابقات

في الخطابة

والإذاعة

وكتابة المخاطر والشعر

وأذكر أن أيام العطلة

كانت كلها مليئة برحلات

إلى القناطر أو الهرم أو حديقة الحيوان

أو المتحف المصري ، أو القلعة ...

وهكذا كانت حياتنا سعيدة

بالمدرسة وأنشطتها

والمصداقات الحلوة التي ازدهرت فيها

ولعل هذا هو الذي جعل المدرسة

بالنسبة إلينا : مكان جذب

وموطن ذكريات جميلة

..

أنا شخصياً

مازلت أذكر الكثير

من وجوه المدرسين

والزملاء

والمواقف التي تعلمت منها

أولى خطواتي على الدرب .

